

البرهان المؤيد

تعليم ا D وتعليم الرسول هو تعليم جبريل كان تعليم الرسول هو تعليم ا سبحانه فـ
سبحانه يعلم الملائكة بلا واسطة والملائكة وسائط بين الرسل وبين ا سبحانه والرسل وسائط
بيننا وبين الملائكة وـ سبحانه معلم الكل وهاد لكل والمبين لكل وإن كان الرسول مبينا
فهو في التبیین كما هو في البداية شیخ أقیم لتعریف الخلق ما ندبهم إليه الحق وله ولاية
الظاهر بالحكم وـ سبحانه ولاية الباطن بالتولي لیبین للناس ما نزل إليهم یرید ا لیبین
لكم ویهدیکم سنن الذین من قبلکم .

فما من شیء أضيف إلى الرسول ظاهرا في حال من الأحوال لإثبات الأحكام إلا وقد ألقى باطنا
لإثبات التوحید حتی لا یقف أحد مع ظاهر ما أبدي إلى محمد دون النظر إلى الإبداء ومعرفة
جریانه على ظاهر محمد من المبدی علیه وهو الذی یرد الأمر في الأفراد والإصدار إليه وإنك
لتلقي القرآن من لدن حکیم علیم فهو محل التلقي لا هو الملقی ولا إليه الإلقاء وما كنت
ترجو أن یلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك